

أثر نموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي في تحصيل مادة التاريخ وحب الاستطلاع التاريخي

أ.م.د. احلام اديب داؤود¹

انتساب الباحثة

¹ جامعة الحمدانية، كلية التربية، قسم
العلوم التربوية والنفسية، العراق، نينوى،
41000

ahlamadyb51@gmail.com

المؤلف المراسل

معلومات البحث
تأريخ النشر : كانون الأول 2022

الملخص

تهدف هذه الدراسة للتحقق من الأثر الذي ينتج عن استخدام "نموذج قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي" على تحصيل الطلبة في مادة التاريخ وعلى حب الاستطلاع التاريخي على مجموعة من طلبة الصف "الثالث المتوسط". حيث أن الباحثة استخدمت نموذج الاكتشاف والاستقصاء القائم على التعلم البنائي وذلك لدعم التحصيل الدراسي لدى الطلبة. فضلاً عن ذلك قامت الباحثة بافتراض "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية" بين متوسط الدرجات التي حققتها "المجموعة التجريبية" التي درست بتابع نموذج قائم على نظرية "التعلم البنائي الاجتماعي" ومتوسط الدرجات التي حققتها "المجموعة الضابطة" التي درست بتابع الأسلوب التقليدي في التحصيل العلمي عند المستوى ($\alpha=0.05$). نهجت الباحثة المنهج التجريبي لدراسة الأثر المرجو، واختير التصميم التجريبي لدراسة الأثر المرجو الذي يتكون من "المجموعة التجريبية" و"المجموعة الضابطة". وتألقت العينة التي طبق عليها هذا البحث من (70) طالباً من المدارس المتوسطة التابعة لمديرية التربية العامة في محافظة نينوى للصف "الثالث المتوسط"، تم تقسيمهم بالتساوي على الشعبة (أ) وهي "المجموعة التجريبية"، والشعبة (ب) وهي "المجموعة الضابطة"، أظهرت نتائج الاختبار أن "المجموعة التجريبية" قد تميزت على "المجموعة الضابطة"، وقدمت الباحثة في هذه الدراسة عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: نظرية التعلم البنائي الاجتماعي، التحصيل الدراسي، حب الاستطلاع التاريخي

The Effect of an Instructional Model Based on the Theory of Social Constructivism on the Achievement of History Subject and Historical Curiosity

Prof. Dr. Ahlam Adeeb Daoud¹

Abstract

This model of the model study of the first place "a model based on the theory of social constructive learning." Whereas, the researcher used the exploration and investigation model based on constructive learning to support the students' academic achievement. In addition, the researcher did assumed "no statistically significant differences" the average scores achieved by the "experimental group" that were studied following a model based on the theory of social constructivist learning" and the average scores achieved by the traditional "control group" in educational attainment at the level ($0.05 = \alpha$). I condemn the experimental edition National education, which consists of (70) students from secondary schools affiliated to its general term in Nineveh governorate for the "third intermediate" class, which are divided equally into the "experimental group", and the (b) section, which is the "control group" "Experimental group test results," the researcher presented in this study.

Keywords: social constructivist learning theory, academic achievement, and historical curiosity

Affiliation of Author

¹ Al-Hamdaniya University,
College of Education,
Department of Educational and
Psychological Sciences, Iraq,
Nineveh, 41000
ahlamadyb51@gmail.com

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Dec. 2022

الفصل الأول: مقدمة الدراسة

- يساعد مطورو عملية التعلم في تطوير مهاراتهم وينعكس ذلك على الأداء الأكاديمي للطلاب.
- يمنح الطلاب الفرصة للتعلم من خلال استراتيجيات جديدة.

أهداف الدراسة: يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أثر "النموذج التدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي" في تحصيل "مادة التاريخ" وحب الاستطلاع التاريخي لدى عينة هذه الدراسة.

فرضيات الدراسة: من أجل تحقيق الغرض من الدراسة، تم وضع الفرضية الصفرية، المتمثلة فيما يأتي:

"لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى ($\alpha=0.05$)".

حدود الدراسة: الحدود الآتية هي المحددة للبحث:

الحدود البشرية: طلبة الصف "الثالث المتوسط".

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام 2019 – 2020.

الحدود المكانية: المدارس المتوسطة التابعة لمديرية التربية العامة في محافظة نينوى.

مصطلحات الدراسة

التحصيل الدراسي: هو مدى تحقيق المعلم أو الطالب لأهدافه التعليمية قصيرة أو طويلة المدى. ويمثل المعدل التراكمي واستكمال المعايير التعليمية الإنجاز الأكاديمي. ويتم قياس الإنجاز الأكاديمي عادةً من خلال الاختبارات أو التقييمات المستمرة (الربيعي، 2006).

الفصل الثاني: الإطار النظري الدراسات السابقة**الإطار النظري**

تطور القطاع التعليمي كثيراً في الأونة الأخيرة، ولا بد من مجازة واستخدام هذا التطور ليحقق تعليمًا مكتمل النواحي ومحققاً للأهداف من خلال إيجاد طرائق ونظريات تدريسية جديدة على المستوى العالمي، ومنها التدريس باستخدام "النموذج التدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي".

النظرية البنائية الاجتماعية: ظهرت هذه النظرية في أواخر القرن العشرين متأثرة بكتابات العالم المعرفي الروسي (ليف فايغوتسكي)، وتسمى هذه بالنظرية "الثقافية الاجتماعية"، أو "نظرية فايغوتسكي"، وهي نظرية سوسولوجية يتم من خلالها

مشكلة الدراسة: عادة ما تكون مناهج التدريس التقليدية تتطلب من الطلاب فقط الجلوس والاستماع للمعلم. مع انه في بعض الأحيان يمكن الحصول على بعض النتائج المفيدة كما يتضح من الإنجازات السابقة للكثيرين، ولا يمكن التشكيك في ذلك. ومع ذلك، فغالبًا ما يقال إن النهج التقليدي قد لا يزود الطلاب بمهارات علمية ومعرفية، بل إن البعض يذهب إلى حد القول إن الطريقة التقليدية تؤدي إلى عدم احتفاظ الطالب بالمعرفة بعد الامتحانات حيث انهم لا يتذكرون المعلومات والمعرفة المكتسبة بعد الانتهاء من الفصل. لذلك أصبح من الضروري استخدام استراتيجيات متطورة تزيد من تفاعل الطالب وتجعله عنصرًا نشطًا خلال عملية التعلم. مما يسمح للفرد بتطوير أو بناء أو إعادة اكتشاف المعرفة، وهناك نظرية تعرف باسم البنائية الاجتماعية؛ تقترح أن يكون العمل الجماعي أمرًا حيويًا للتعلم في إطار ثقافي لقاعدة المعرفة؛ لذا فإن استخدام العمل الجماعي والمناقشة وحل المشكلات الجماعية بطريقة تعاونية يسفر عن زيادة المعرفة المكتسبة وتطوير مهارات الطالب وهو أهم هدف ترحو اليه عملية التعلم. وفي هذه الدراسة توضيح الأثر الناتج عن استخدام نموذج تعليمي يرتكز على نظرية "التعليم البنائي الاجتماعي" في تحصيل طلبة "الصف الثالث المتوسط" في مادة التاريخ وعلى حب الاستطلاع التاريخي لديهم.

أسئلة الدراسة: تبرزُ مشكلة الدراسة في إجابتها عما يأتي:

- اثر استخدام "نموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي" على تحصيل طلبة "الصف الثالث المتوسط" في مادة التاريخ وعلى حب الاستطلاع التاريخي.

- هل يوجد تغير يشير إحصائياً إلى أثر عملية تدريس مادة التاريخ لطلبة "الصف الثالث المتوسط" باستخدام "نموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي" على التحصيل المعرفي لدى الطلبة؟

- هل هناك تغير يشير إحصائياً إلى أثر عملية تدريس مادة التاريخ لطلبة "الصف الثالث المتوسط" باستخدام "نموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي" على حب الاستطلاع التاريخي وفقاً لتفاعل متغيري الطريقة والنوعية؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذا البحث فيما يأتي:

- يساعد معلمو "الصف الثالث المتوسط" في مادة التاريخ على تطوير مهاراتهم العلمية والتربوية.

والمواد الدراسية القليلة. وأما العوامل المعوقة فتشتمل على خلفية الدراسة للطلاب وتعب المعلم والمتعلم وأخيراً الإبداع.

دراسة (Shah, 2019): الهدف من هذه الدراسة إيجاد بديل لنموذج العجز في تدريس التعلم لهذا الغرض ، وتم إجراء مقابلات مع معلمي الدراسات الاجتماعية وتقويم ممارسات التعلم في "الدراسات الاجتماعية". من الاستنتاجات التي توصل إليها البحث بالنسبة إلى أنموذج العجز المتحرك، انه يتوجب النظر إلى المعرفة على أنها كيان مشترك في البناء ومتفاوض عليه وموقع ، ويجب أن يكون لدى العارف وكالة وصوت في عملية المعرفة ويجب أن يكون التعلم في عملية الحوار.

دراسة (Winaliza, 2019): تهدف هذه الدراسة إلى وصف تعلم مهارة القراءة الذي يقوم به طلاب الفصل الثالث من IAIN Palangka Raya في العام الدراسي 2016-2017. من خلال النظر في الظواهر الميدانية من منظور العمليات والأنشطة والتفاعلات أثناء عملية التعليم والتعلم. وتم تصنيف هذه الدراسة على أنها بحث نوعي وصفي باستخدام تصميم دراسة الحالة في IAIN Palangka Raya في 2016-2017. ومن أبرز نتائجها انه يمكن رؤية تقويم تعلم مهارة القراءة من وجهة نظر نظرية البنائية الاجتماعية لـ Vygotsky من تقويم التعلم لمهارة القراءة كما يطبقها المحاضر.

دراسة (شمس الدين والرواضية، 2018): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فعالية "برنامج تعليمي قائم على نظرية البنائية الاجتماعية / نموذج التوليد لأبحاث التربية الإسلامية" في تنمية مهارة الحوار بين طلاب الصف العاشر في ضوء دافعهم. تشكلت عينة الدراسة من (62) طالبة من مدرسة زينب الهلالية للبنات التابعة "لوزارة التربية والتعليم الأردنية"، قسمت على مجموعتين (ضابطة وتجريبية). تم استخدام الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي وتحليل التباين المشترك المتعدد (Mancova) لدراسة أهمية الاختلافات الإحصائية ومربع ETA لقياس حجم تأثير المتغير التجريبي. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: تفوقت "المجموعة التجريبية" على "المجموعة الضابطة" في التطبيق اللاحق لمقياس مهارة الحوار. ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات "المجموعة التجريبية والضابطة" في مرحلة ما بعد تطبيق مقياس مهارة الحوار.

دراسة (قطامي والربابعة، 2017): هدف الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج "التدريب القائم على نظرية (Vygotsky) "في تطوير المهارات الذاتية والقيادية بين طلاب "الصف الخامس".

بناء الإنسان اجتماعياً، ويتم بناء المعرفة من خلال التفاعل مع الآخرين (McKinley, 2015).

التعلم من وجهة نظر النظرية هو عملية مستمرة تبنى داخل المتعلم من خلال تفاعله مع الآخرين. وتفترض المعرفة التبنى لدى المتعلم أثناء محاولاته لفهم ما يواجهه من مشكلات وخبرات لكونه كائناً حياً نشطاً وباحثاً دائماً عن المعنى (العبد الكريم، ٢٠١١).

ترتكز النظرية "البنائية الاجتماعية" في التعليم على عدة أسس وهي :

- يحدث التعلم بأفضل صورة عندما يواجه الفرد مشكلة أو مهمة حقيقية.
- المعرفة القبلية.
- يكون للمعلومات والأفكار معان ثابتة لدى جميع الأفراد المتعلمين وإنما تختلف من فرد لآخر تبعاً لاختلاف ما لدى كل فرد من خبرات سابقة ، وما يوجد لديه من بنية معرفية.
- يبني المتعلم معنى ما يتعلمه ذاتياً.
- أن يكون المتعلم متفاعلاً ويبدل جهداً لاكتشاف المعرفة بنفسه.

هنالك العديد من النقاط التي عادت بها النظرية "البنائية الاجتماعية" بشكل إيجابي على عملية التدريس، منها:

1. التعرف على أفكار ووجهة نظر الطلاب.
2. إتاحة الفرصة للطلاب لشرح أفكارهم واختبارها.
3. إثارة الطلاب لتسمية وتعديل أفكارهم ووجهات نظرهم.
4. تدعيم محاولات الطلاب لإعادة التفكير وإعادة بناء الأفكار . وللتركز على تنمية التفكير يجب على المعلم أن يبدأ الموضوع بعرض أسئلة ، وإعطاء مشكلات ، وعرض فيديو، والعمل في المختبرات او المعامل، والقيام بأنشطة خارج المدرسة.

الدراسات السابقة

العديد من الدراسات والأبحاث السابقة هدفت للبحث في تأثير نظرية "التعلم البنائي الاجتماعي" على عملية التدريس، منها:

دراسة (Mazhurim, 2020): هدفت الدراسة إلى وصف عملية تعليم النحو على ضوء "النظرية البنائية الاجتماعية". وطبقت على طلبة النحو بمعهد "فضل الواحد جروبوجان". وقد استخدم الباحث هذا البحث لدراسة الحالة. ومن أبرز ما تناولته نتائج الدراسة ان العوامل الداعمة في تطبيق تعليم النحو تشتمل على البيئة الفعالة ووجود الفصل الجامع ودوام الممارسة والتعزيز والضبط الجيد

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة : نهجت الباحثة "المنهج التجريبي" من أجل تحقيق أهداف البحث، حيث ان المنهج التجريبي هو الأنسب لحل المشكلات بشكل علمي ومنطقي. فضلا عن ذلك اعتمد استخدام العديد من الاختبارات الاحصائية لإظهار العلاقة بين متغيرات الدراسة.

التصميم التجريبي :لتحقيق اهداف الدراسة واختبار الفرضيات والقيام بالإجابة والتوصل إلى النتائج، تم استخدام التصميم التجريبي كما في الجدول (1) أدناه :

جدول 1: التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	البعدي
التجريبية	الاختبار التحصيلي	انموذج تدريسي (الاكتشاف والاستقصاء) نظرية التعلم البنائي الاجتماعي	تنمية التحصيل وحب الاستطلاع التاريخي	الاختبار التحصيلي
الضابطة		الاعتيادية		

تكونت عينة الدراسة من (86) طالباً وطالبة موزعين بشكل عشوائي على مجموعتين متساويتين. تكونت "المجموعة الضابطة" للرقابة من (43) طالباً وطالبة و"المجموعة التجريبية" تتكون من (43) طالباً وطالبة من بينهم (24) طالبا و (19) طالبة ، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المقاييس الذاتية فضلا عن البرنامج التدريبي. وقد أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالقيمة الذاتية أن هناك فروقاً إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) على مقياس القيمة الذاتية ككل ولصالح "المجموعة التجريبية" ، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد هناك "فروق ذات دلالة إحصائية" على مقياس القيمة الذاتية ككل بسبب متغيرات الجنس أو بسبب التفاعل بين المجموعة والجنس.

(1 - 12 - 2019). وتم الحصول على النتائج منه وكانت بإشراف الباحثة.

مجتمع الدراسة: تم اجراء الدراسة في "المدارس المتوسطة التابعة لمديرية التربية العامة في محافظة نينوى".

مرحلة اختيار المادة التعليمية: اعتمدت الباحثة الكتاب المنهجي "المادة التاريخ للصف الثالث المتوسط الطبعة السادسة والعشرون" كمادة للبحث، وتحديدًا الفصول الثلاثة الأولى من الكتاب وهي كما في الجدول (2).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة من طلبة "الصف الثالث المتوسط" الفصل الأول للعام (2019-2020) وعددهم (70) طالباً، وتم تقسيمهم على مجموعات الدراسة بالتساوي.

أدوات الدراسة: تم اعداد اختبار تحصيلي من قبل المعلم، وتم اعلام الطلبة قبل عشرة أيام من موعد الامتحان الذي عُقد بتاريخ

جدول 2: محتوى المادة التعليمية

الصفحة	الموضوع	الفصل
9-6	التوسع المغولي ومقاومته	الأول
11-10	التوسع الصفوي الأول في العراق ومقاومته	الثاني
14-12	الغزو البرتغالي والاسباني والمقاومة العربية	الثالث

الخاطئة تأخذ درجة (صفر). واعتبر الباحث أن أي إجابة متروكة تأخذ درجة (صفر)، أما بالنسبة إلى المحور الثاني فإن له (5) درجات ككل. ودرجة الاختبار الكاملة كانت (20) بينما الدرجة الصغرى له فهي (صفر).

إجراءات تطبيق التجربة: أجريت الدراسة وفق الإجراءات الواجب اتباعها وهي:

- مراجعة الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلقين بالدراسة.
- الاطلاع على الكتاب المنهجي المعتمد تدريسه من قبل "وزارة التربية والتعليم العراقي".
- الإشارة للفصول الدراسية المراد تصميمها وفق هدف الدراسة.
- اخذ بعض آراء الخبراء المختصين في تعلم مادة التاريخ، وذلك بهدف تحديد مهارات الطلبة وتنمية قدراتهم.
- تحديد المدارس (مكان التطبيق)، والمحتوى التعليمي.
- احضار موافقة رسمية لتطبيق الدراسة من الأطراف المختصة ومديرية التربية والتعليم التابعة محافظة نينوى.
- تحديد عينة الدراسة من المدارس المتوسطة التابعة لمحافظة نينوى.
- تقسيم الطلبة على مجموعتين (الضابطة، والتجريبية).
- وتطبيق "نموذج الدراسة القائم على نظرية التعليم البنائي الاجتماعي على المجموعة التجريبية"، أما الضابطة فتدرس بالأسلوب التقليدي
- اجراء اختبار للمجموعتين .
- إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.
- عرض وتحليل ومناقشة النتائج، وتقديم التوصيات اللازمة.

الوسائل الإحصائية: فضلا عن حساب معامل (ألفا-كرونباخ) الذي تم استخدامه لقياس ثبات الاختبار، فقد استخدمت الباحثة في هذا البحث الوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي لدرجات كل من المجموعتين (الضابطة، والتجريبية)، وذلك من خلال المعادلة الآتية:

$$\frac{\sum \text{القيم}}{\text{عددها}} = \text{الوسط الحسابي}$$

وقد درست المجموعتان المحتوى التعليمي نفسه، بحيث شملت ثلاثة فصول من كتاب التاريخ، ذلك لضبط تأثير المتغير الذي يؤثر على المتغير التابع ووزعت الحصص بحسب الجدول الأسبوعي للمدرسة في غضون مدة التجربة من تاريخ 10-1 - 2019 إلى تاريخ 1-12-2019.

ثبات الاختبار: ثبات الاختبار يعني تناسق فقرات الاختبار مع المجال الذي تنتمي اليه. وحقق ثبات الاختبار من خلال تحليل التباين وذلك من خلال حساب معامل (ألفا-كرونباخ) الذي يدل على مدى ثبات الاختبار (باهي، 2018)، وتم حسابه في هذا البحث من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{معامل ألفا - كرونباخ} = \frac{\text{عدد القيم}}{\text{عدد القيم} - 1} \left(1 - \frac{\sum \text{تباينات القيم}}{\text{تباين الدرجة الكلية}} \right)$$

تم استخدام المعادلة السابقة لاستخراج قيم الثبات للاختبار. واعتمدت قيمة الثبات للاختبار على مدى تناسق واتساق أجزاء الاختبار مع بعضها البعض، حيث أن قيمته كانت (0,82).

صدق الاختبار: اعتمد على "الصدق بالشكل الظاهري" في عملية إيجاد صدق أداة الدراسة، وهي عبارة عن المظهر العام الذي يحمله الاختبار. فضلا عن عرضه على متخصصين في طرق تدريس التاريخ، وأخذت آراؤهم وملاحظاتهم، وكان معامل الصدق (0,91).

الاختبار التحصيلي لمادة التاريخ: أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لطلبة "الصف الثالث المتوسط" لمادة التاريخ مع مرعاة بنائه بحسب الهدف الأساسي للدراسة وهو قياس أثر استخدام "نموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي" على الطلبة. حيث تضمن الاختبار (15) سؤالاً موضوعياً (اختبار من متعدد).

تعليمات الاختبار: حُدثت عدة تعليمات احتوت على قراءة الامتحان بشكل دقيق والتروي في الإجابة، فضلا عن عدم ترك أي سؤال من غير الإجابة عنه مع الالتزام بالوقت المخصص للاختبار.

تعليمات التصحيح: صُمم للاختبار نظام تصحيح بكل محور من محاور الاختبار، حيث إن درجة واحدة فقط لكل سؤال ضمن المحور الأول، فالإجابة غير الخاطئة تأخذ درجة (1)، والإجابة

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

بعد إجابة الطلاب عن الاختبار التحصيلي الموضح في الملحق (1) وتصحيحه تم ادخال درجات الطلاب على برمجية Microsoft Excel كما هو موضح في الملحق (2). وبعد تطبيق الاختبارات الإحصائية كانت النتيجة كما هو موضح في الجدول (3).

- التباين لقيم لدرجات الطلاب في كلا المجموعتين، وذلك من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{التباين} = \frac{\sum (س - \text{الوسط الحسابي})^2}{\text{عدد القيم} - 1}$$

- الانحراف المعياري لقيم لدرجات الطلاب في كلا المجموعتين، من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{الانحراف المعياري} = \sqrt{\frac{\sum (س - \text{الوسط الحسابي})^2}{\text{عدد القيم}}}$$

جدول 3: تحليل نتائج الاختبار التحصيلي

الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	المجموعة
3,62	12.78	22,11	الضابطة
3,72	13.47	25,88	التجريبية

- قام الباحث بالتأكيد على أن استخدام "نموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي" فعال في التعليم.
- ساعد النموذج المعتمد على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي على صقل معارف الطلاب، وتطوير مهارات الاستفسار لديهم.
- حصل الطلاب على فرصة لمشاركة الإدراك الفردي مع أقرانهم والوصول إلى استنتاجات تستند إلى مجموع تلك الإدراكات.
- انتقلت القوة والسلطة من المعلم إلى الطلاب. وقد ساعد ذلك على تطور العلاقة ايجابياً بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم والمتعلم.
- استخدام "نموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي" يؤدي إلى تحسين مخرجات الطلاب وأيضاً تحسين مستواهم التعليمي.
- ساعد استخدام "نموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي" في زيادة حب الاستطلاع لدى الطلاب للبحث وتطوير طرق التواصل والتفكير لتقديم الحجج للدفاع عن أفكارهم.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha 0,05)$ بين متوسط درجات طلاب "المجموعة التجريبية" الذين درسوا مادة التاريخ وفق التدريس باستخدام "نموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي" ومتوسط درجات "المجموعة الضابطة" في تنمية التحصيل الدراسي.

نتائج المجموعة الضابطة: المتوسط الحسابي فكانت قيمته (22.11)، بينما كانت قيمة التباين (12.78) والانحراف المعياري (3.62).

نتائج المجموعة التجريبية: المتوسط الحسابي قيمته (25.88)، بينما كانت قيمة التباين (13.47) والانحراف المعياري (3.72). وهذا يدل على نجاح استخدام "نموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي" في تدريس مادة التاريخ لطلبة الصف الثالث المتوسط كما لاحظنا في جدول (4) و جدول (5).

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**الاستنتاجات:**

قَدِّمَت الدراسة مجموعة من الاستنتاجات بناءً على النتائج التي ظهرت من الدراسة وهي:

التوصيات

أوصت الدراسة بالتوصيات الآتية وهي:

- حث مدرسي مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط على استخدام "نموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي" لما له من رفع كفاءة التعليم.
- معاونة الطلاب على مشاركة الآخرين خلال العملية التعليمية لتقليل الملل وزيادة حب الاستطلاع لديهم.

المقترحات

- وضع الباحث مقترحين وذلك لاستكمال دراسته الحالية بهما وهي:
- القيام باتباع إجراءات هذه الدراسة لمختلف المراحل الدراسية.
 - استخدام نماذج وطرق أخرى لتحسين عملية التعلم.

المراجع**المراجع العربية**

- الربيعي، محمود داود سلمان (2006): طرائق وأساليب التدريس المعاصرة. عالم الكتب، جدارا للكتاب العالمي. اربد، الأردن.
- باهي، مصطفى (2018). المرجع في الاحصاء التطبيقي. مكتبة الانجلو المصرية. مصر.
- قطامي، محمود يوسف & الربابعة، حمزة عبدالكريم (2017). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية فيجوتسكي في تنمية قيمة الذات ومهارات القيادة لدى طلبة الصف

الخامس الأساسي، Dirasat: Educational Sciences،

44(1).

- تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بمعهد فضل الواحد جروبوجان. (2020). Mazhuri, R. (2020). (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim). جاوى الوسطى
- مشكلات تعليم مهارة القراءة وحلولها من خلال المدخل البنائية الاجتماعية: Winaliza, W. (2019).

دراسة وصفية تحليلية في المدرسة الثانوية بمعهد روضة العلوم (Doctoral dissertation, الإسلامية سكاتيكا فالمانج Universitas Isla

المراجع الاجنبية

- McKinley, J. (2015). "Critical Argument and Writer Identity: Social Constructivism as a Theoretical Framework for EFL Academic Writing" (PDF). Critical Inquiry in Language Studies. 12(3): 184–207. doi:10.1080/15427587.2015.1060558. Retrieved
- Shah, R. K. (2019). Effective social constructivist approach to learning for social studies classroom. Journal of Pedagogical Research, 3(2), 38-51.

الملاحق

ملحق (1)

الاختبار التحصيلي الموحد لجميع الطلبة (المجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية)

1. من هم المغول:
 - أ. العثمانيين.
 - ب. التتار.
 - ت. الصفويين.
2. متى كان احتلال هولاء لبيغداد:
 - أ. عام 1320.
 - ب. عام 1285.
 - ت. 1258.
3. من هو زعيم المغول:
 - أ. جنكيز خان.
 - ب. هولاءكو.
 - ت. ادوارد.
4. بمن كانت مصر والشام مشغولتين أثناء التوسع المغولي:
 - أ. الغزو اليهودي.
 - ب. الغزو الإفريقي (الصليبي).
 - ت. الغزو الفرنجي (الصليبي).
5. بعد التوسع المغولي كانت بغداد:
 - أ. عاصمة للدولة الأموية.
 - ب. عاصمة للدولة العباسية.
 - ت. عاصمة للمغول.
6. ظهرت الدولة الصفوية في:
 - أ. عام 1489.
 - ب. عام 1498.
 - ت. عام 1948.
7. من الدولة التي سيطرت على العراق في زمن الصفويين:
 - أ. دولة الحروف البيضاء.
 - ب. دولة الخروف الأبيض.
 - ت. دولة الخروف الأسود.
8. من أبناء الشاه إسماعيل استلم العرش بعده:
 - أ. طاسبوه.
 - ب. طهماسب.
 - ت. ذو الفقار.
9. في أي عام دخل الشاه بغداد وأحمد الحركة وأقفلها:
 - أ. عام 1259.
 - ب. عام 1592.

- ت. عام 1529.
10. متى احتل العثمانيون الموصل:
- أ. عام 1551.
- ب. عام 1515.
- ت. عام 1155.
11. متى كانت معركة وادي المخازن:
- أ. عام 1758.
- ب. عام 1578.
- ت. عام 1587.
12. احتل الاسبان مدينتي:
- أ. الموصل وبغداد.
- ب. سبته ومليله.
- ت. السعدية والعباسية.
13. متى كان انهاء الدولة العربية في الأندلس:
- أ. عام 1942.
- ب. عام 1492.
- ت. عام 1249.
14. من كان يقود العرب بعد أن قاموا الهولنديون:
- أ. نصار بنت مهند.
- ب. ناصر بن مهنا.
- ت. مهنا بن ناصر.
15. طلب الشاه إسماعيل سُفناً لكي يتمكن من غزو:
- أ. البحرين وعمان.
- ب. البحرين وقاطف.
- ت. البحرين وقطيف.

ملحق (2) : نتائج الاختبار التحصيلي لجميع الطلبة (المجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية)

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
العلامة / 30	رقم الطالب	العلامة / 30	رقم الطالب
28	1	24	1
26	2	26	2
28	3	22	3
30	4	26	4
30	5	24	5
22	6	22	6
22	7	18	7
20	8	16	8
20	9	18	9
22	10	16	10
24	11	18	11
22	12	20	12

26	13	22	13
28	14	24	14
30	15	26	15
26	16	22	16
28	17	22	17
16	18	20	18
26	19	24	19
30	20	26	20
30	21	28	21
18	22	22	22
28	23	24	23
24	24	24	24
28	25	26	25
28	26	22	26
24	27	16	27
28	28	14	28
24	29	18	29
26	30	20	30
28	31	22	31
28	32	24	32
30	33	24	33
30	34	28	34
28	35	26	35
906	المجموع	774	المجموع

ملحق (3) خطة البحث

كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط، الطبعة السادسة والعشرون.	1	الكتاب المنهجي
الفصل الأول، الفصل الثاني والفصل الثالث.	2	الفصول التي تم تدريسها خلال التجربة
المدارس المتوسطة التابعة لمديرية العامة لتربية نينوى للعام الدراسي 2019 – 2020	3	مجتمع البحث
متوسطة تغلب للبنين الشعبة (أ) المجموعة التجريبية (35) طالب. الشعبة (ب) المجموعة الضابطة (35) طالب.	4	عينة البحث
من 2019/10/1 الى 2019/12/1	5	مدة التجربة
ثلاثة متغيرات 1. متغيرين مستقلين مع متغير تابع او 2. متغير مستقل مع متغيرين تابعين	6	المطلوب